



ABSTRACTS: VOLUME 3, SPECIAL ISSUE

ABSTRACT

الدفاع الشرعي

أحمد يحيى السميني، صالح سعيد الزهر، الدكتورة سونيا ملاك.

قسم المهارات القانونية، كلية القانون، جامعة قطر، قطر.

Published in May 2022

الخلفية: فكرة الدفاع الشرعي إنما جاءت من فطرة فطر الإنسان عليها، وهي حب البقاء، ودفع الخطر الذي يهدد نفسه سواء أن كان ذلك على المال أو على النفس، فيقوم بردة فعل لوقف ذلك الخطر المتوقعة أو الذي حدث فعلا من أجل المحافظة على نفسه، أو ماله، أو غيره، أو ماله من الهلاك، فقد يستبسل في سبيل ذلك بكل ما يمديك من جهده البدني أو استعمال أجهزة أخرى لحماية نفسه وغيره، وأن كان الأصل في سلوك الاعتداء أنه مجرم إلا أنه في حالة الدفاع الشرعي يعتبر من أسباب الإباحة التي تنفي هذا تجريم، وتجعله فعلا مباحا ومشروعاً.

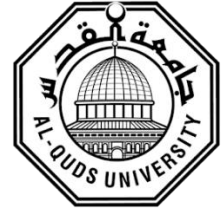
وأن كان لا بد لنا أن نوضح بعض المصطلحات الواردة في نص المادة 49.51 من قانون العقوبات ومنها:

الدفاع الشرعي: وهو حق دفع اعتداء حال وغير مشروع، المقصود بالخطر: كل فعلا يهدد سلامة وصحة الشخص، أو ماله، أو صحة غيره أو ماله، والمقصود بالسلطة العامة التي يلجأ إليها في حالة الخطر: هي الأجهزة الأمنية كالشرطة التي تكون المنوطة بحماية الأفراد من أي اعتداء عليهم، أما المقصود بالوقت المناسب الذي قد يطول أو ينقص حسب الأحوال: فهو الوقت الكافي الذي يسمح لشخص المعتدى عليه أن ينجو من الخطر الموجه عليه أو على غيره أو ماله أو مال غيره.

الأهداف الرئيسية من البحث: يكمن الهدف من هذا البحث لمعرفة ما مدى نجاعة الشروط التي وضعها المشرع القطري لتحديد حالة الدفاع الشرعي المتعلقة بالخطر نفسه بالإضافة إلى الشروط المتعلقة بالشخص المدافع، ومعرفة الآثار المترتبة على استخدام الشخص لحالة الدفاع الشرعي في حالتها البسيطة وكذلك الأمر بالنسبة لاستخدام حالة الدفاع الشرعي مع التجاوز بحسن النية، ذلك أن مثل هذه المواضيع كثيرة الوقوع في الحياة الواقعية بين أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب الذين كثيراً ما ينساقون بالخلافات إلى التعدي ونشوب الشجار بينهم، وبطبيعة الحال قد يكون أحدهما معتدي مسؤولاً عن الاعتداء والآخر مدافع (دفاع شرعي) ولا يكون مسؤولاً عن اعتدائه.



PalStudent Journal
A Palestinian Scientific Journal for the Youth



الأسلوب المتبع: النهج التحليلي والمقارنة.

النتائج: شمول حالة الغير والدفاع عنه محسوبة لصالح المشرع القطري فضلا عن نظيره المصري والذي يعد (المصري) مصدرا لمختلف التشريعات الأخرى.

الخاتمة: مع بروز أهمية الدفاع الشرعي في الواقع العملي، والتي تثير العديد من الإشكاليات عادة، فإن التحليل الصحيح لمقصد المشرع، يعين على تطبيق القانون بالشكل المطلوب، باستعمال المنهج التحليلي فإن ذلك يثري النص ويدعمه بأراء الفقه؛ والذي بدوره يعين على سهولة الفصل بالمنازعات، وقد أحسن المشرع القطري بوضع شروط وضوابط تحكم حالة الدفاع الشرعي وخلافاً لنظيره المصري وفي هذا ضمانا لحسن تطبيق العدالة وانصاف كلا الطرفين.

الكلمات الرئيسية للبحث: حق الدفاع، الدفاع الشرعي، حماية حسن النية، المدافع، رد الاعتداء.

PalStudent Journal

Correspondence concerning this article should be addressed to the mentioned authors at the mentioned institutes.

Copyright © 2022 Al-Quds University, Deanship of Scientific Research. All rights reserved.

E-mail: research@admin.alquds.edu

Palestine, Abu Dis, Al-Quds University